

Women's Leadership in Tafsir Qur'an Surah an-Nisa: 34 Feminist and Classical Mufasssir Perspectives

قيادة المرأة في تفسير الآية ٣٤ من سورة النساء; في نظرة النسويات و المفسرين المتقدمين

Asif Trisnani

Universitas Darussalam Gontor, Indonesia

Email: asiftrisnani@unida.gontor.ac.id

Fitri Masturoh

Universitas Darussalam Gontor, Indonesia

Email: fitrimasturoh@unida.gontor.ac.id

Roem Rowi

Universitas Darussalam Gontor, Indonesia

Email: roem.rowi@unida.gontor.ac.id

Article Accepted: June 12, 2023, Revised: July 10, 2023, Approved: July 20, 2023.

ملخص البحث

هدفت هذه الدراسة إلى مناقشة دور المرأة القيادي في القرآن، وتحديدًا في سورة النساء الآية ٣٤ في نظرة النسويات والمفسرين المتقدمين. وفقًا للنسوية، فإن تفسيرات العلماء المتقدمين مليئة بالتحيز الجنساني وكراهية للنساء. لذلك يحاولون تفسير الآيات المتعلقة بالرجال والنساء بطرقهم وأساليبهم الخاصة من خلال تبني منهج تفسير الكتاب المقدس كما تمارسها النسوية المسيحية، أي منهج التأويل (الهرمنيوطيقا)، ويعطون الأولوية للتفسير المعقول من التفسير المأثور، مما ينتج عنه منتجات تفسير مختلفة. إلى المعاني الحقيقية المتضمنة في مشكلة القيادة المرأة. وعلى هذا الأساس، أجرى الباحثة بحثًا حول تفسير سورة النساء الآية ٣٤. هذه المقالة عبارة عن المنهج الوصفي المقارن مع المقربة الكيفية. من خلال دراسة مقارنة بين آراء النسويات والمفسرين المتقدمين في تفسير القيادة في سورة النساء الآية ٣٤، وجدت الباحثة أن هناك التباسًا في تفسير القرآن والذي فسره النسويون بما في ذلك قضية القيادة المرأة ورفض المفسرين المتقدمين في تفسير كلمة القرآن "القوام" في سورة النساء الآية ٣٤ التي يعتقد أنها تظهر تفوق الرجال على المرأة ويشعرن أن المرأة فقدت مصداقيتها. وحيث أن الإسلام رفع مكانة المرأة بحقوقها وواجباتها الشريفة، حتى يلتزم الرجل برعايتها.

الكلمات المفتاحية: القيادة المرأة، النسويات، المفسرون المتقدمون

Abstract

This study aims to discuss women's leadership in the Qur'an surah an-Nisa verse 34 from the perspective of feminists and classical Mufasssir. According to the understanding of feminism, the interpretation of classical Mufasssir is full of gender

bias and is misogynistic. So they try to interpret verses related to men and women included in the issue of women's leadership. On this basis, the authors researched the interpretation of surah an-Nisa verse 34, which is considered discrimination against women by the feminist movement. This study uses a descriptive-comparative method with a qualitative approach. Through a comparative analysis, the researcher found that there was confusion in the interpretation of the Qur'an, which was interpreted by feminists, including in the issue of women's leadership and rejected the classical exegetes in interpreting the word *al-qowwam* in surah an-Nisa verse 34 which according to him shows the superiority of men over women and feels that women are discredited.

Keywords: *Women's Leadership, Feminism, Classical Mufasssir.*

المقدمة

القرآن الكريم كلام الله المعجز¹، أنزله على خاتم الأنبياء والمرسلين بواسطة الأمين جبريل عليه السلام² المكتوب في المصاحف المنقول عنه بالتواتر المتعبد بتلاوته³. هو يهدي الناس إلى صراط المستقيم لأن فيه هداية لجميع جوانب الحياة الإنسانية منها الجوانب الإيمانية والشرعية والأخلاقية وغيرها⁴، وضرورة الاعتناء بهذه كتاب الله والعمل به والبحث على نشر الدين بسبب عدة من أهمها الترجمة التفسيرية لمعانيه، لأنها أوثق في توصيل المعنى المراد من وراء اللفظة القرآنية، وليس ترجمة حرفية تفتقد للدقة والموضوعية⁵. لذا كثير من العلماء المتقدمين والمتأخرين يفسرين هذه الكتاب لتيسر مفاهيم الناس عموماً، والمسلمون خصوصاً. ولكن مع مستجدات العصر الحديث، كان من بعض الناس يفسرون لاتتناسب حتى يتعارض بشريعة الاسلام ومنهم من كان الهدف من ترجمته ودراسته هو الطعن في القرآن نفسه وإنكار الوحي الذي جاء به، ومن ثم إنكار نبوة محمد صلى الله عليه وسلم.

¹ محمدشيراخي دمياطي، عناية املولى and حنانة مختار طبراني، "التكرار في القرآن الكريم في منظور بديع الزمان سعيد النورسي"، *Jurnal Studi AL-Qur'an : Membangun Tradisi Berfikir Qur'ani*, vol. 18, no. 2 (2022), pp. 149–80.

² Ilyas Rifa'i, Jenal Bustomi, and Tita Yuliah, "DILĀLAH LAFDH 'HASIBA' WA MUSYTAQĀTIH FĪ AL-QURĀN AL-KARĪM", *Ta'lim al-'Arabiyyah : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban*, vol. 6, no. 1 (2022), pp. 66–82.

³ Sujiat Sujiat Zubaidi, "Qadhāyā-l-Mar'ah fī-l-Qur'ān 'inda Bedūzzamān Sa'id an-Nūrsi fī Risale-i Nūr", *Qadhāyā-l-Mar'ah fī-l-Qur'ān 'inda Bedūzzamān Sa'id an-Nūrsi fī Risale-i Nūr*, vol. 3, no. 3 (Universitas Darussalam Gontor, 2019), pp. 159–72.

⁴ M. Quraish Shihab, *Wawasan Al-Qur'an Tafsir Maudhui atas Berbagai Persoalan Umat* (Bandung: Mizan, 1996).

⁵ Ashwaq Ahmed Abd El-Mageed, "Orientalism and Periods of Translating the Qur'an: Types and History of Oriental Translations", *British Journal of Translation, Linguistics and Literature (BJTLL)*, vol. 2, no. 4 (2022), pp. 81–96.

أن القرآن من أوله إلى آخره يكلم البشرية كلها وليس خاص بالمسلمين وان كل سورة القرآن تقدم هدف معين توصله آياته إلى الناس أجمع وأودع فيه شذرات لكل الامور التي تعينهم إدارة شؤونهم⁶. وفيه متنوع العلم⁷، جعله دستوراً لعبادة وضمن لمن عمل به إيماناً واحتساباً السعادة في الدارين. ولا شك أن القرآن أساس الحضارة و الثقافة فهو المرجع في كل زمان و كل مكان و في كل ما يحتاجه الناس. وإذا نظرنا إلى القرآن فيه بين الله لنا كل شيء بما في ذلك عن القيادة. ليس القيادة عن قيادة الجيوش في المعارك الحربية فحسب، ولكن القيادة سلوك إنساني واسع ينبغي أن يكتفي كافة أنشطة الإنسان على وجه البسيطة⁸. أن القيادة من العوامل المهمة في استدامة ونجاح مجموعة أو مجتمع أو مؤسسة ودولة، سواء في مجال التعليم أو الدعوة أو المجتمع أو السياسة. لعل لمجتمع أو مجموعة أو منظمة أو بلد أن ينمو ويتطور إذا تم بناؤه بقيادة جيدة ومنظمة⁹.

لقد حظي موضوع القيادة باهتمام المجتمعات البشرية منذ قديم العصور وذلك إدراك لأهميتها في تحقيق آمال الجماعة وتطلعاتها، وهذا الأمر لا يتم إلا من خلال وجود قيادة واعية ومدركة تتمتع بدرجة عالية من الكفاءة والفاعلية لكي تساعد في تحقيق الأهداف المطلوبة. وبهذا الأمر فإن القيادة تعد أحد المعاني المهمة في حياة المجتمعات، ومقياساً لتقدمها وبلوغ أهدافها. والقيادة أيضاً لها اهتماما بارزا بين الباحثين لأن هي العنصر المحوري في عملية التنظيمية. القيادة هي قدرة على توجيه مجموعة من الأشخاص نحو القيام بعمل مشترك في تناسق وجماعية وانسجام بقصد تحقيق هدف معين أو مجموعة أهداف محددة¹⁰. بمعنى الآخر كانت القيادة عملية تسهيل الجهود الفردية والجماعية لفهم الناس والتأثير عليهم لتحقيق ما يجب القيام به وكيفية تحقيق الأهداف المشتركة¹¹. غالباً ما يتم تحديد الأدوار القيادية مع الرجال، لأن معظم الرجال لديهم مزايا تلعب دوراً مهماً في تنفيذ عملية القيادة. ولكن في عصر التحديات كزمان الحاضر، تتجلى أهلية المرأة واستعدادها للمشاركة في الأمور السياسية وفي أعلى المراتب بما في ذلك في بعض المناصب القيادية. وكيف ينظر الإسلام إلى قيادة المرأة ؟

⁶ أم.د حسين حاتم حسين، "الإدارة في سورة النمل دراسة موضوعية"، مجلة الدراسات التربوية والعلمية - كلية التربية - الجامعة العراقية - حزيران، vol. 10, no. 1 (2017), p. 87.

⁷ Munawir Munawir، "وجه معان 'خير' في القرآن الكريم"، TAFSE: Journal of Qur'anic Studies, vol. 2, no. 1 (2017), pp. 73-94.

⁸ حامد ابراهيم أحمد نور الدين، "القيادة بين الفهم القرآني و الفهم الغربي"، مجلة العلوم الإدارية (2019)، pp. 171-216.

⁹ Budi Suhartawan، "KONSEP KEPEMIMPINAN DALAM PERSPEKTIF AL-QUR'AN"، TAFAKKUR: Jurnal Ilmu Al-Qur'an dan Tafsir, vol. 2, no. 1 (2021), pp. 1-23.

¹⁰ احمد عبد السلام دباس and عنان شيخ الأرض، مدخل قطوف إدارية من القرآن الكريم، الطبعة الأولى) edition دمشق: دار الفكر، 1424، p. 9.

¹¹ Fatma Sonmez Cakir and Zafer Adiguzel، "Analysis of Leader Effectiveness in Organization and Knowledge Sharing Behavior on Employees and Organization"، SAGE Open, vol. 10, no. 1 (SAGE Publications, 2020), p. 2158244020914634.

لئن خلقت المرأة لتكون نصف المجتمع الإنساني ومرد تكوين أجياله، فقد اختلف الناس في تقديرها وتحديد مكانتها الاجتماعية، كما اضطرت كذ طرائقهم في معاملتها، وتباينت مذاهبهم في بيان ما علمها من واجبات، وما لها من حقوق. وجاء الإسلام بمنهج القويم لينصفها، ويعطيها قدرها ومنزلتها من ظلم الجاهلية القديمة والحديثة، فكرمها بكل حالتها وصفاتها، وأكد لها حقوقها، وأبرز القرآن فيها من صفات تكاد تكزن معدومة في الرجال، وذكر القرآن في آيته مدى تحملها في قيادة أمة كانت من أقوى الأمم في زمنها¹².

وإما بالنسبة لقيادة المرأة هي قضية مثيرة الاختلاف بين العلماء، يسمح بعض العلماء أن تكون المرأة قائدة في المجتمع، كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته. فالإمام راع و مسئول عن رعيته". (رواه البخاري: 4073). ومن بعضهم لا يسمحون أن تكون المرأة قائدة في المجتمع. كما هي الحجة التي يقوم عليها: "لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة" (رواه البخاري: 4073). نظرة العلماء فيما يتعلق يسمح أن تكون المرأة قائدة في المجتمع المرأة أم لا تدعمها كل من الحجج التي يبنونها.

أن بعض الناس مازال متمسكين بالنظام الأبوي أو البطريركية (بالانجليزية: patriarchy) ما يسموه أيضاً «التسلط الذكوري» الذي تقع النساء فيه تحت سلطة الرجال، حتى ظهرت الحركة النسوية¹³. إحدى من الآيات التي تكون التركيز عليها عند القيادة هي سورة النساء الآية 34، من هذه الآية تبرز تفسيرات مختلفة في المفسرين أو في بعض المجموعة على سبيل المثال مجموعة من حركة النسوية. عادة ما تستخدم هذه الآية كحجة من قبل العديد من الأطراف لمنع المرأة من أن يصبحن قائدات، بعض النظر عن سياق ونص الآية. وعادة، تلك الآية مادة للجدل التي تستخدم لإضفاء الشرعية على الاختلاف في المكانة أو الأدوار بين الرجل والمرأة، خاصة فيما يتعلق بالقيادة المرأة ومن بينهم النسويات بطبيعة الحال، الذين كانوا منبرج خاص ومختلف في تفسير القرآن أو في إعادة تفسير القرآن بطريقتهم. فمن هي النسوية؟

¹² معتوقة بنت محمد حسن زيد الحساني، "صفات المرأة القيادية في القرآن الكريم سورة النمل أنموذجا دراسة تطبيقية"، *قرآنكنا، مجلة عالمية لبحوث القرآن، جامعة ملايا*. 97-74، pp. 8 (2022), vol. 8.

¹³ Isti Khoiroh, Agus Setiawan, and Hafid Nur Muhammad, "KONSEP KEPEMIMPINAN WANITA DALAM QS. AN-NISA AYAT 34 (Studi Komparatif Tafsir Al-Jami' li Ahkam Al-Qur'an Karya Imam al-Qurthubi dan Tafsir Kebencian Karya Zaitunah Subhan)", *Al Muhafidz: Jurnal Ilmu Al-Qur'an dan Tafsir*, vol. 2, no. 2 (2022), pp. 184-94.

كانت النسوية هي مجموعة من الحركات الاجتماعية و السياسية و الأيديولوجيات التي تهدف إلى تعريف و تأسيس المساواة السياسية و الاقتصادية و الشخصية و الاجتماعية بين الجنسين¹⁴. يعتبر كثير من الباحثين أن النسوية التي ظهرت في الغرب في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، جاءت كرد فعل على نظام بطريكي أبوي رسخ للثقافات السائدة التي حملت صورة سلبية عن المرأة، الأمر الذي انعكس في واقع اجتماعي محتقن بالتمييز ضد المرأة و التقليل من شأنها. وفي التأريخ للنسوية يتم الحديث عادة عن عدة موجات متتالية تبدأ منذ نهاية القرن التاسع عشر حتى الآن. حركة النسوية تثير إلى ظهور أفكار المعاصرة التي تطرح على حقوق المرأة. تكملة للحركة النسوية، يبدو أن قضية المساواة بين الجنسين ترفع من روح الحركة النسوية. لذا فإن الحركة النسوية و المساواة بين الجنسين تحاول تقوية دور الرجل و المرأة في كل المجال¹⁵.

تضمن قضية النسوية و المساواة بين الجنسين أيضاً في الدراسات الإسلامية المعاصرة، مما أدى إلى ظهور أفكار تنتقد القرآن و الحديث و الشريعة الإسلامية التي تعتقد غير عادلة للمرأة. في الواقع، لقد بدأ حتى ظهور مصطلح النسوية الإسلامية قائم على إعادة تفسير القرآن بنظرية التأويل (الهرمنيوطيقا). وقد رافق المصطلح منذ بدايته الكثير من الجدل و التساؤلات، و الاتهامات بالتناقض. بالنسبة لتفسير القرآن الكريم محط اهتمام الفكر النسوية لا بهدف الوصول لمراد الله سبحانه في كتابه العظيم وإنما بهدف الهجوم على ما لا يتوافق مع أصول الفكر النسوية في محاولة مبتورة لدفاع مزعوم عن المرأة و مكانتها في المجتمع و حقوقها الممهضومة على مر التاريخ¹⁶. هدف الأساس للتفسيرات النسوية هو الارتقاء بمكانة المرأة و تفعيل مشاركتها في كل المجالات بما في ذلك الآيات كراهية للمرأة. كانت عدة الآيات كراهية للمرأة التي يعتبرها النسوية خاصة آيات عن المرأة، منها سورة النساء: 1 عن أصل الأحاديث البشرية و سورة النساء: 34 عن جواز المرأة لقيام على القوم وغيرها¹⁷. مع أن القرآن أعطاها تحريرها من ظلم الجاهلية و ظلامها، و من تحكّم الرجل في مصيرها بغير حق، فكّرّم القرآن المرأة، و أعطاها حقوقها بوصفها إنساناً، و كرّمها بوصفها أنثى، و كرّمها بوصفها بنتاً، و كرّمها بوصفها زوجة، و كرّمها أمّاً، و كرّمها بوصفها عضواً في المجتمع.

¹⁴ "نسوية"، ويكيبيديا، (2022).

<https://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D9%86%D8%B3%D9%88%D9%8A%D8%A9&oldid=59268389>, accessed 1 Oct 2022.

¹⁵ Adian Husaini, *Jangan Kalah Sama Monyet: 101 Gagasan Pemandu Pikiran pada Era Kebohongan* (Yogyakarta: Pro-U Media, 2020).

¹⁶ Dzakiyyah Fauziyah Rif'at, "FEMINISME DAN KESETARAAN GENDER DALAM KAJIAN ISLAM KONTEMPORER", *Syntax Literate: Jurnal Ilmiah Indonesia*, vol. 7, no. 1 (2022), pp. 173–82.

¹⁷ Asif Trisnani et al., "NAZHARATU AL-MUFASSIRIN AL-MUTAQADDIMIN WA AL-MUTA'AKHIRIN 'AN AL-ĀYAT AL-NISWIYYAH FI AL-QUR'AN", *Mafatih*, vol. 1, no. 2 (2021), pp. 16–28.

بالنسبة للبحوث السابقة، قد وفقت الباحثة على بعض المراجع و البحوث السابقة التي فيها مناسبة و وجوه الاتفاق وكذلك وجوه الاختلاف بهذا البحث، منها: "الدور القيادي للمرأة وأثره في تعزيز مفهوم الحكمة والوسطية في ضوء القرآن الكريم" فهذا البحث كتبه د. بكر بن محمد بن بكر عابد، المجلة العلمية لكلية القرآن الكريم، 2022¹⁸. ركزت هذه الدراسة على أهمية الدور و أثر القيادي للمرأة في تعزيز مفهوم الحكمة والوسطية ، وأما الباحثة تركز على القيادة للمرأة في السورة النساء:34. وبالتالي البحث بعنوان " المرأة القيادية في القرآن الكريم (ملكة سبأ نموذجاً) فهذا البحث كتبه د. أنسام زيد محيي، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 2021، ركزت هذا البحث على بيان معالم القيادة عند ملكة سبأ فحسب، وأما الباحثة تركز على القيادة للمرأة في السورة النساء:34. والبحث بعنوان "صفات المرأة القيادية في القرآن الكريم سورة النمل أنموذجاً دراسة تطبيقية"، فهذا البحث كتبها د. معتوقة بنت محمد حسن زيد الحساني، قرآنیکا، مجلة عالمية لبحوث القرآن، جامعة ملايا، 2022، ركزت هذه الدراسة على قيادة المرأة من خلال سورة النمل، وأما الباحثة من خلال سورة النساء: 1934.

و من هذ المنطلق تبحث الباحثة عن القيادة المرأة في نظرة النسويات و المفسرين المتقدمين خاصة في تفسير

الآية ٣٤ من سورة النساء.

منهجية البحث

هذه الدراسة عبارة عن المنهج الوصفي المقارن مع المقربة الكيفية. تعريف المنهج الوصفي بمعنى تصوير الظاهرة تصويراً دقيقاً والتعرف على جميع المتغيرات المرتبطة بها، وتحديد درجة كل متغير من هذه المتغيرات، وكل بحث لابد ان يبدأ بعملية الوصف للتعريف بالمتغيرات الموجودة ومرتبطة بالمجال المبحوث. وان الوصف لا يؤدي إلى الفهم لأنه يترك الظاهرة دون ربط بينها وبين الظواهر الأخرى التي قد تكون مشتركة في حدوثها، فالباحثة تعمل على جمع البيانات والمعلومات التي تؤدي إلى خطوط ورؤى عن الظاهرة²⁰.

المنهج الوصفي من أهم أنواع مناهج البحث العلمي ، وعند الحديث عن المنهج الوصفي لابد من ذكر أنواعه، ونظراً لتشعبها وكثرة تفاصيلها، رأينا وجوب إفراد مقال مستقل لكل نوع من أنواع المنهج الوصفي، ومن هذه الأنواع

¹⁸ بكر بن محمد بن بكر عابد، "الدور القيادي للمرأة وأثره في تعزيز مفهوم الحكمة والوسطية في ضوء القرآن الكريم"، جامعة الأزهار كلية القرآن الكريم للقراءات وعلومها بطنطا (2022).

¹⁹ معتوقة بنت محمد حسن زيد الحساني، "صفات المرأة القيادية في القرآن الكريم سورة النمل أنموذجاً دراسة تطبيقية".

²⁰ Fathor Rasyid, *Metodologi Penelitian Kualitatif dan Kuantitatif: Teori, Metode, dan Praktik* (Yogyakarta: IAIN Kediri Press, 2022).

المنهج الوصفي المقارن. المنهج المقارن هو أحد المناهج المستخدمة في البحث العلمي ويعتمد على المقارنة بين ظاهرتين أو أكثر لتحديد أوجه التشابه والاختلاف بينهما مع الأخذ في الاعتبار السياق التاريخي والاجتماعي والثقافي لهذه الظواهر، بهدف الحصول على معلومات وبيانات قابلة للمقارنة والتحليل من أجل التعرف على الأسباب التي أدت إلى حدوث ظاهرة معينة. هو محاولة إجراء مقارنات بين الأعراض أو الحقائق المماثلة الموجودة في حالة واحدة²¹. تعريف البحث المقارن Sugiyono هو البحث الذي يقارن وجود متغير واحد أو أكثر في عينتين أو أكثر في أوقات مختلفة²². أما بالنسبة لتنفيذ هذا الوصفي المقارن في هذه الدراسة هو مفهوم قيادة المرأة في سورة النساء الآية ٣٤ في نظرة النسويات والمفسرين المتقدمين.

مفهوم القيادة

قبل نتحدث عن تعريف القيادة، نفهم أولاً عن ثلاثة مصطلحات وهي: القوة (power)، التأثير (Influence)، والسلطة (Authority). القوة هي القدرة الكامنة على التأثير في سلوك الآخرين التي حيث ترتبط القوة بشكل عام بالسيطرة على الموارد القيمة أو النادرة. أما التأثير يظهر عندما يمارس شخص ما قوته بوعي أو غير وعي في التأثير على سلوك واتجاهات شخص آخر. وأما السلطة هي القوة الناتجة أو الممنوحة من قبل المنظمة²³. كانت هذه المصطلحات الثلاثة ارتباطاً وثيقاً بالقيادة. لذا قضية القيادة ملحة للغاية للمناقشة علمياً بسبب تطور العصر والتكنولوجيا سريعاً. وأما قيمة القيادة لم تعد تحددها موهبتها الطبيعية، ولكن ستكون كذلك من خلال القدرة على تحريك الكثير من الناس للقيام به التعاون لتحقيق الأهداف المتفق عليها بشكل متبادل.

اختلاف في مفهوم القيادة بحسب ما يتناوله التخصص والمجال الذي هي كائنة فيه، فلو حاولنا أن نقرب من المصطلح لمعرفة ماهيته. ومفهوم القيادة جاء من لغة العرب وأصل القود هو عكس السوق، وهناك الكثير من الكتاب يرجعون أصل كلمة القيادة إلى أصول يونانية والتينية؛ وهي مشتقة من الفعل اليوناني "أرشين" ويعني "يقود"، وهو يتفق مع الفعل اللاتيني "اجاي" ومعناه "يقود"، ويرجع أصلها إلى كلمة "ارجون" أي الأرخون وهو الحاكم الأول في أثينا القديمة²⁴. القيادة في اللغة بمعنى مشى أمامه وتولّى توجيهه وتدبّر أمره²⁵. أو القود في اللغة نقيض السوق فالقود

²¹ Pawito, *Penelitian Komunikasi Kualitatif* (Yogyakarta: Pelangi Aksara Yogyakarta, 2007), p. 108.

²² Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif* (Bandung: ALFABETA, 2012), p. 11.

²³ أسماء قحطان عبد الرحمن الدوري، "اتجاهات المرؤوسين من الجنسين تجاه القيادات النسائية"، *Insaniyat / إنسانيات Revue algérienne d'anthropologie et de sciences sociales*, no. 22 (Centre de recherche en anthropologie sociale et culturelle, 2003), pp. 65–83.

²⁴ ماهر طاهر محمد صالح، "النمط القيادي وعلاقته برفع مستوى الأداء الوظيفي داخل المؤسسات التعليمية"، *المجلة العربية للنشر العلم*, vol. 51, no. 5 (2023), p. 210.

²⁵ تعريف القيادة - موضوع

https://mawdoo3.com/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81_%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%8A%D8%A7%D8%AF%D8%A9, accessed 2 Oct 2022.

من الإمام و السوق من الخلف يقال: يقود الدابة من أمامها ويسوقها من خلفها وعليه فمكان القائد كال دليل و القدوة والمرشد²⁶. ومصدر من الفعل قاد يقود واسم الفاعل منها قائد ويجمع على قادة.²⁷

وأما القيادة في الاصطلاح هناك تعريفات كثيرة في المصطلح القيادة منها: القيادة هي السلوك الذي يقوم به شاغل مركز الخليفة أثناء تفاعله مع غيره من أفراد الجماعة، فهي عملية سلوكية، وهي تفاعل اجتماعي فيه نشاط موجه ومؤثر، علاوة على كون مركزا وقوة.²⁸ وجاء تعريف آخر أن القيادة هي القدرة على التأثير على الآخرين وتوجيه سلوكهم لتحقيق أهداف مشتركة. فهي إذن مسؤولية تجاه المجموعة المقودة للوصول إلى الأهداف المرسومة. والقائد هو شخص الذي يستخدم نفوذه وقوته ليؤثر على سلوك وتوجهات الأفراد من حوله لإنجاز أهداف محددة. أو هي الصفة التي تخلعها جماعة معينة على فرد من أفرادها، فيه خصائص وقدرات معينة تجعله في نظرهم أهلا للصدارة وأحق بالقيادة،²⁹

قد أشار فيدلر (1967) fiedler الذي يعتبر من أبرز الباحثين في مجال القيادة، أن هناك أكثر من عشرين تعريفا لمصطلح " القيادة"³⁰. فالقيادة عند الدكتور عبد الحميد محمد الهاشمي هي عملية نفسية تجعل فردا معيناً في جماعته يكون معها أشبه بمحرك ذاتي ذي طاقة تؤثر في بقية أفراد الجماعة والتي يساعدها على تحقيق هدفها ويضيف أن القيادة تلقائية وعفوية تفرض نفسها بما لديها من قوة التأثير والجادبية على الأفراد التابعين³¹. وعرفها هشام الطالب أن القيادة عملية تحريك مجموعة من الناس بالتجاذب محدد ومخطط وذلك بتحفيزهم على العمل باختيارهم، وأضاف أيضا ان القيادة دور وعملية تهدف إلى التأثير في الآخرين ، بطريقة مهمة يترتب عليها توجيه طاقة الافراد بأسلوب متناسق ومتناغم باتجاه الاهداف التي حددها القادة . أما أبو الفضيل عرف القيادة فن التعامل مع الطبيعة البشرية، هي التي تحتل مرتبة معينة في المجموعة ويتوقع منها تأدية عملها بأسلوب تتناسق مع تلك المرتبة بثلاثة عناصر فيما يلي: وجود هدف يحرك الناس إليه، وجود مجموعة من الأفراد، و وجود قائد يجعل ذلك في قوالب عملية تؤثر في الناس³².

من خلال التعريفات اللغوية والاصطلاحية السابقة، نستطيع أن نخلص إلى أن مفهوم القيادة هي عملية التأثير الآخر. وهي نسبية لأن الفرد قد يكون قائدا في موقف وتابعا في موقف آخر. لذا مفهوم القيادة بمفهوم الدور والمسؤولية ارتباطا وثيقا وكذلك بنمط الشخصية، ومدى قيام الفرد بدور القيادة. بمعنى آخر أن القيادة هذه للجميع، على الأقل قائد لنفسه. ولكن عندما مع آخرين، يجب أن يكون القائد لتطويع مجموعة مجتمعية بمعايير وقواعد معينة. في نظرة العامة كان القيادة عديد في المجالات، على سبيل المثال قيادة في المجتمع، والدين، والسياسة، والحملات الانتخابية، وغير ذلك.

²⁶ أم.د حسين حاتم حسين، "الإدارة في سورة النمل دراسة موضوعية"، p. 105،
²⁷ محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظر الأنصاري الرويعي الإفريقي، لسان العرب (بيروت: دار صادر، 711).
²⁸ Al-Yāsīn Jāsīm Muḥammad, *Al-Qiyādah: Al-Asālib Al-Zātiyah Lil Tanmiah Al-Qiyādah* (. Dār Al-Wafā' lil Ṭabā'ah wa Al-Nashr, 2000), p. 17.

²⁹ عبد الملك أحمد المعمر، *القيادة و النمط القيادي في الإسلام* (اليمين: مكتبة دار السلام، 2007)، p. 8.

³⁰ احمد قوراية، *فن القيادة المركزة على المنظور النفسي الاجتماعي والثقافي* (ديوان المطبوعات الجامعية، 2007)، p. 25.

³¹ Ibid., p. 24.

³² الطالب، *دليل التدريب القيادي*. p. 52.

مفهوم القيادة المرأة

إنما المرأة نصف المجتمع، قضية المرأة قضية متفاوتة. وصلاحيية المجتمع يأتي بإصلاح المرأة. كانت المرأة في العصر الجاهلية هي عبارة عن بضاعة تعرض المساومة والمزايدة في سوق الشهوة والإثارة³³، بلا حقوق تذكر، حيث كانت مقيدة بأغلال الجاهلية، منها اعتبارها وسيلة إغواء وإفساد للرجال. وأما الجاهلية في الجزيرة العربية قبل الإسلام، كانت المرأة عندهم لاتعد شي³⁴، أن في عقيدة المسيحية، المرأة هي سلاح الشيطان لتضليل الناس³⁵. حتى في القرن السادس الميلادي أو في عام 586 م تقريبا، اجتمع الأوروبيون في فرنسا في مؤ تمر كبير لمناقشة عن حقوق المرأة. وبعد حوارات و مناقشة استقر رأيهم على أن المرأة مخلوق خلق لخدمة الرجال فحسب لكرامة ولا خصوصية بل خادمة لجنس الرجال. ولم يمض على هذا الاجتماع إلا ثلاثون عاما حتى بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم³⁶، أو متى جاء الإسلام كرم المرأة وأعطاهم حقوقها، بعد أن لم يكن لها أي حق، ورفع عنها الظلم الذي أوقعته بها الأمم الأخرى. كما يذكر التاريخ، مكانة المرأة في زمن الرسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر إليه على أنه زوجة ورفيقة ومكمل للرجل فحسب، بل ينظر إليه أيضا على أنه إنسان له مكانة متساوية في الحقوق والواجبات ما أمر به الله. وفي الحاضر تتجلى أهلية المرأة واستعدادها للمشاركة في عدد المجالات بما في ذلك في القيادة.

كانت قيادة المرأة هي التي تنسق بين جهود المرؤوسين، و تحثهم على العمل و تدفعهم إليه عن اقتناع ورغبة في سبيل تحقيق أهداف المنظمة و أهداف و أهدافهم بشكل متكامل و ناجح، و بناء على هذا فالمرأة القيادية التي تتوفر لديها هذه القدرة القيادية أمكننا القول عنها أنها قائدة ناجحة³⁷. ويعرفها R. Glembewsky "بأنها القدرة القويمة للتأثير في الناس في النواحي المرغوبة"³⁸. قيادة المرأة شيء فريد وملح للحديث عنها، هذا بسبب القيادة هي عقد متبادل بين القيادة والأشخاص الذين تكفي واجباتهم معقدة، كخادم للأشخاص الذين يجب أن يكونوا قادرين على تحقيق الإحساس بالعدالة، خلق شعور بالأمن والحفاظ على التفكك. كان في الشريعة الإسلامية التي هي شاملة ومرنة تحدد المعايير التي يجب أن يمتلكها القائد، فيما يلي: الإنصاف، القدرة العلمية وعقليا. ثم أضف بعض العلماء معيارا آخر وهو وجوب أن يكون الرجل، وبعض الآخرين لا يهتم بالجنسيين، المهم لديهم إمكانات و محترفاً. و بمفهوم العام إن المرأة بمقتضى الخلق والتكوين مطبوعة على غرائز تناسب المهمة التي خلقت لأجلها مهمة الأمومة و حضانه النشاء وتربيته. كان التركيز في دور المرأة عامة هو أكثر حول إنجاز المهام المنزلية. وأما فيما يتعلق بقضايا السياسة والقيادة، يصبح واجب للرجال³⁹. كما خلقت المرأة ليكونن خليفة في الارض كما تُمنح للرجال، ولكن بواحد العواقب، وهي القدرة على تحمل المسؤولية عن جميع الأنشطة التي يقودها إلى الله سبحانه وتعالى.

³³ Sujiat Zubaidi, "Qadhāyā-l-Mar'ah fi-l-Qur'an 'inda Bediuzzamān Sa'id an-Nūrsi fi Risale-i Nūr".

³⁴ معنوقة بنت محمد حسن زيد الحساني، "صفات المرأة القيادية في القرآن الكريم سورة النمل أنموذجا دراسة تطبيقية"، p. 78.

³⁵ Yuminah Rohmatullah, "Kepemimpinan Perempuan dalam Islam: Melacak Sejarah Feminisme melalui Pendekatan Hadits dan Hubungannya dengan Hukum Tata Negara", *Jurnal Syariah: Jurnal Ilmu Hukum dan Pemikiran*, vol. 17, no. 1 (2017), p. 87.

³⁶ Muhammad Said Abdul Khaliq Jadullah, Abdul Syatar, and Baso Pallawagau, "Al-Islam wa al-Mar'ah", *Mazahibuna: Jurnal Perbandingan Mazhab* (2020), p. 16, <https://journal.uin-alauddin.ac.id/index.php/mjpm/article/view/14280>, accessed 9 Jul 2023.

³⁷ عمر وصفي عقيلي، *إدارة القوى العاملة* (عمان: دار زهران للنشر، 1996)، p. 285.

³⁸ نواف كنعان، *القيادة الإدارية* (عمان: دار الثقافة للنشر و التوزيع، 2007)، p. 90.

³⁹ Raihan Putry, "Kepemimpinan Perempuan dalam Perspektif Islam", *Jurnal MUDARRISUNA: Media Kajian Pendidikan Agama Islam*, vol. 5, no. 2 (2015), pp. 231-60.

غالبًا ما يتم تحديد القيادة مع الرجال، على الرغم من بعض المرأة في الزمان الحاضر قد اخترقت إلى مجال القيادة. ويعتقد بعض الناس مثل د. زيدان هو يوضح أن الإسلام لم يحرم المرأة من المناصب القيادية، وهناك عديد من دول الإسلامية تولت فيها المرأة رئاسة الدولة أو رئاسة الحكومة ولم يعترض علماء الإسلام، لأن الشريعة الإسلامية لا تحظر على المرأة تولي مناصب عليا. وهي تبيح لها أن تشغل من المناصب ما يتلائم مع طبيعتها ومع خبراتها وكفاءتها ومؤهلاتها. وعلماء المسلمين في مختلف العصور الإسلامية نظروا إلى المرأة نظرة تقدمية، فقال بعضهم مثل الإمام ابن حزم بجواز أن تتولى المرأة الحكم، وهذا هو أيضا رأي الإمام أبي حنيفة صاحب المذهب الفقهي المشهور، والإمام ابن جرير الطبري أجاز للمرأة أن تتولى القضاء في كل شيء يجوز للرجل أن يقضي فيه، وقد روي أن الخليفة الثاني عمر بن الخطاب رضي الله عنه قد ولي الشفاء بنت عبد الله المخزومية قضاء الحسبة على سوق المدينة، وهي وظيفة دينية مدنية تتطلب الخبرة والصرامة⁴⁰.

على الرغم أن في الإسلام بعضًا يسمح للمرأة بأن تصبح قيادية، وبعضهم لا يسمح بذلك. على سبيل المثال الاختلافات في تفسير إحدى من آيات القرآن التي أصبحت جدلاً حول قيادة المرأة، فالآية التي تناقشها الباحثة هي سورة النساء الآية 34. وفي هذه الآية، هناك كلمة واحدة أبرزها الباحث هي كلمة "القوام". وقد تعددت آراء المفسرين في تفسير هذا "القوام". بالإضافة إلى ذلك، هناك حركة لا تقبل تفسير العلماء، وخاصة العلماء المقدمين، وهي الحركة النسوية.

مفهوم النسوية والرأية للتفسير القرآن

كان مصطلح النسوية له معاني مختلفة من نظرة عدد للخبراء، ولكن في المعاني العامة التي تم وصفها هي نفسها تقريبًا. في القاموس كامبريدج يوضح أن النسوية هي فهم طالبت بالمساواة بين الجنسين من حيث اكتساب الحقوق، والسلطة، والفرص، والعلاج، والتصويت، وشغل مناصب عامة، والعمل، والأجور، وغير ذلك⁴¹. في التعريف الآخر النسوية هي منظومة فكرية أو مسلكية مدافعة عن مصالح وداعية إلى توسيع حقوقهن، ويعرفها معجم ويبستر على أنها النظرية التي تنادي بمساواة الجنسين سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، وهي تسعى كحركة سياسية إلى تحقيق حقوق المرأة واهتماماتها، وإلى إزالة التمييز الجنسي الذي تعاني منه المرأة، وتعرف الكندية (لويز تزيان) النسوية بأنها انتزاع وعي فردي في البداية، ومن ثم وعي جمعي يتبعه ثورة ضد موازين القوى الجنسية والتمهيش الكامل للنساء في لحظات تاريخية معينة⁴². وبالتالي ان النسوية الحركة التي تدعو للمساواة بين الجنسين و يعتبر في الكثير من الأحيان من مؤسسي ورواد حركة تحرير المرأة التي تنمو حاليا وينتشرن في جميع المجالات.

كانت النسوية من الكلمة اللاتينية femina هي امتلاك طبيعة أنثوية لذلك تسمى النسوية، أصبحت هذه الحركة معروفة في عام 1895⁴³. بدأت الحركة النسوية تنتشر في الغربي في القرن التاسع عشر، كان مصطلح النسوية

⁴⁰ الإسلام لا يحظر على النساء تولي المناصب القيادية، صحيفة الخليج،

⁴¹ Nina Nurmila, *THE SPREAD OF MUSLIM FEMINIST IDEAS IN INDONESIA Before and After the Digital Era*, vol. 59, no. 1 (2021), p. 98.

⁴² أحمد عبد الحليم عطية، "النسوية الإسلامية .. قراءة في النقد ونقد النقد"، الاستغراب، 16 (2019)، <https://istighrab.iicss.iq/?id=94&sid=349>.

⁴³ Lisa Tuttle, *Encyclopedia of Feminism* (New York: Fact Of File Publication, 1986), p. 107.

مستخدمة لأول مرة في العام 1895، ليعرب عن تيار تتقاسمه اتجاهات عدة ويتشعب إلى فروع كثيرة⁴⁴ بعد أن صاغه الفيلسوف الفرنسي شارل فوربيه (Charles Fourier) للمرة الأولى في العام 1837⁴⁵ على يد أوبرتين أولكير (Hubertine Auclert) في كتابها المواطنة (La Citoyenne)، الذي نددت فيه بالسلطة الذكورية، وطالبت أولكير بتمكين المرأة كجزء من وعود الثورة الفرنسية. وأيضًا المؤرخة النسوية كارين أوفين (Karen Offen). وبدأ المفهوم في الارتحال إلى الإنجليزية مع العقد الأول من القرن العشرين ثم إلى الأمريك. ولم يمرَّ عقدٌ إلا وكان المفهوم قد شقَّ طريقه إلى دول العالم الإسلامي، بادئاً بمصر من خلال ظهور مصطلح النسوية الإسلامية⁴⁶. ومنذ ذلك الحين، استطاعت الحركة التي تدعو للمساواة بين الرجل والمرأة، أن تشقَّ طريقها إلى عدة بلدان ومناطق من حول العالم و حتى الآن.

وأما عن موقف الرؤية النسوية في تفسير القرآن الكريم، فترى النسوية التأويلية -التي تبحث في تأويل القرآن- أن القرآن الكريم موجَّه للجنسين دون تمييز بينهما، وتستنتج من ذلك أنه لا يحق لأحد الجنسين أن يستأثر بقرائه أو تفسيره دون الآخر و وضحت أمانة ودود في كتابها "القرآن والمرأة" لا يوجد تفسير نهائي يُتوقف عليه، بل إن كل نص ينبغي أن يُفهم بما يناسب عصره، بما في ذلك النصوص المتعلقة بقضايا المرأة أكدتها أمانة ودود أن آيات القرآن لم يتغير، لكن ما تغير هو القدرة فهم وتأمل هذه الآيات في أعمام. لذلك، على الرغم من أن النص هو المفرد، إلا أن التفسير دائما مختلف⁴⁷. وبالتالي، الغرض من استخدمت أمانة ودود في تفسيرها تكرر معنى القرآن⁴⁸، لا تختلف كثيرا عن النسويات الأخرى، وهي فريدة النقاش "بالتفسير الكلي" في كتابها "حداق النساء" واعتبارها آيات القرآن هي كتاب متقدمة للنص الديني⁴⁹. وكذلك الكاتبة النسوية المصرية البارزة نوال السعداوي، على سبيل المثال، ترى أن المشكلة في النصوص الدينية وليس في تأويلها، وهي وجهة نظر تتفق معها الكاتبة البنغلاديشية تسليمه ناسرين، التي ترى أنه "ليس هناك دين يعامل المرأة بوصفها كائنا مساويا للرجل".

نظرة النسويات عن القيادة في تفسير سورة النساء الآية ٣٤

يدرك المتأمل في الرؤية النسوية لتفسير القرآن الكريم أنها لا تعترف بالمنهج الذي سلكه المفسرون الأوائل في تفسير القرآن، بل ربما لا تحاول دراسته دراسة تقوم على الإنصاف والنظر في أصوله، وإنما تضع التفسيرات التي لا تقوم على الرؤية النسوية في خانة واحدة وهي خانة الذكورية البغيضة التي يجب الفرار من نارها إلى جنة النسوية، كما تتجاهل الرؤية النسوية مراتب الأحكام الشرعية ولا تفرق بين أقوال المفسرين التي تعتمد على ثبوت شرعي أصلي وبين أقوالهم التي تنطلق من أمثال ورؤى اجتماعية يمكن تناولها بحسب مناسبتها للظرف الذي قيلت فيه. وهكذا تفارق الرؤية النسوية لتفسير القرآن مناهج المفسرين السابقين، منطلقة في ذلك من عدة أصول. من أهمها الأصول الثلاثة

⁴⁴ بن يزة يوسف، "إنجازات الحركة النسوية العالمية من منظور النوع الاجتماعي - مقارنة مفاهيمية تأصيلية -"، مجلة الباحث للدراسات الأكاديمية، vol. 1, no. 1 (ASJP, 2014), pp. 40-54.

⁴⁵ ما هي الحركة النسوية ومن العربيات اللواتي ترأسنها؟، CNN Arabic (8 Mar 2018), <https://arabic.cnn.com/world/2018/03/08/feminism-infograph>, accessed 1 Oct 2022.

⁴⁶ أميمة أبو بكر، "المشروع النسوي في الإسلام بين المركز والهامش"، مجلة الديمقراطية (vol. 18, no. 69, مؤسسة الأهرام, p. 2018), 10.

⁴⁷ Adian Husaini, *Hagemoni Kristen Barat dalam Studi Islam di Perguruan Tinggi* (Jakarta: Gema Insani), p. 254.

⁴⁸ Amina Wadud, *Inside the Gender Jihad: Women's Reform in Islam* (Oxford: Oneworld, 2006), p. 199.

⁴⁹ فريدة النقاش، *حداق النساء (في نقد الأصولية)* (لجنة التأليف والتعريب والنشر، جامعة الكويت، 2002)، p. 143.

الآتية، فيما يلي : نظرية التأويل (الهرمنيوطيقا)، محاولة الجمع بين الإسلام والحداثة، محاكمة النص القرآني إلى الجندر.⁵⁰

كانت النسوية تحاول إعادة التفسير القرآن التي يزعمون أنها تستند إلى وجهة نظر المرأة ومشاعرها وخبراتها باستخدام تفسير القرآن بالتأويل (الهرمنيوطيقا). يُعرّف مصطلح الهرمنيوطيقا (Herméneutique) بأنه يعني تفسير نصوص فلسفية أو دينية وبنحو خاص الكتاب (شرح مقدس)، ويقال خصوصاً على ما هو رمزي. وقد تعرّض هذا المصطلح لتطورات عدّة في مدلوله حسب تطور الفكر الديني والفلسفي في السياق الحضاري الغربي، حتى انتقل إلى المسيحية حيث غلبت عليه النزعة الرمزية، وتم وضع قواعد لضبط التأويل عرفت بالقواعد الأوغسطينية الأربع، ثم ظهرت بسبب سلطوية الكنيسة -ضمن أسباب أخرى- تأويلات متمردة عليها، وتدرج التحرر من النظام الكنسي حتى كاد يُفقد النصوص محتواها بله قداستها، وتسبب ذلك في ظهور بعض النزعات الإلحادية .

وعدة الآيات كراهية المرأة التي يعتبرها النسوية خاصة آيات عن المرأة، لذا فهي تستحق إعادة النظر فيها. كما تهم فاطمة المريني بوجود عنصر كراهية للنساء في آيات القرآن، فإنها تجد آيات تحاصر النساء، لذلك يسمى بآيات ميزوجينية. النسويات وحدهن يشعرون وحكيمن على أن هذه الآيات كراهية للنساء حتى يقال إنها متحيز الجنساني. والمقصود هو كل المفاهيم والأفكار والميول التي أقل جزئية المرأة بل أكثر إهتمام للرجل. قد تأتي هذه التحيزات من التأثيرات الاجتماعية والسياسية والدينية وغيرها. حيث يريد الرجال مشرف على السلطة الكاملة في الأسرة أو المجتمع أو البلد.⁵¹

أما بالنسبة لتفسير الآية 34 من سورة النساء (الرجال قوامون على النساء) في فهم النسويات أن كثيرا من كتب التفسير تصف هذه الآية الرجال متفوقون على النساء. فضل القرآن الرجال على المرأة بسبب الدخل الممنوح ، وكذلك الوعي الاجتماعي للمرأة في ذلك الوقت لا يزال منخفضاً ويعتقد العمل المنزلي التزاماً للمرأة ، لذلك تصبح النساء معيلات للرجال، لذلك، بحسبهم، حالة الرجال كقادة أو أن معيل الأسرة لا يستبعد إمكانية ذلك يمكن أن تحدث التحولات الاجتماعية بسبب القيم والظروف الثقافية الذي يتغير دائما. خاصة الآن أن هناك الكثير من النساء لديهم الفرصة للحصول على وظيفة وفقاً لمهاراتهم له. لذلك الآية عن القيادة الذكورية سياقية ، وليست معيارية ، ولم تعد ذات صلة بتطبيق الآن.⁵²

رأي أمينة ودود عن التفسير "الرجال قوامون على النساء" يجب أن يكون الرجال قادرين تثبت مزاياه وتستخدم تلك المزايا دعم المرأة⁵³ هذه الآية لا تعني التفوق يرتبط تلقائياً بكل رجل ، لأنه يحدث تلقائياً فقط وظيفي، أي طالما أن الشخص المعني يستوفي معايير للقرآن مزايا وتأمين لقمة العيش. تلك الآية عدم ذكر كل الرجال أفضل من

⁵⁰ المحرر، "نقد أصول التفسير النسوي للقرآن الكريم"، (المحاورون) <https://almohaweron.com/7> (Aug 2019)، نقد-أصول-التفسير-النسوي-للقرآن-الكريم، accessed 30 Sep 2022. /

⁵¹ Trisnani et al., "NAZHRATU AL-MUFASSIRIN AL-MUTAQAADDIMÍN WA AL-MUTA'AKHIRIN 'AN AL-ĀYAT AL-NISWIYYAH FI AL-QUR'AN", p. 20.

⁵² Taufik Apandi, "Kritik atas Pemahaman Kaum Feminis terhadap Otoritas Mufasir Laki-laki", *Jurnal KALIMAH*, vol. 13, no. 1 (2015), pp. 6-7.

⁵³ Amina Wadud, *Inside the Gender Jihad: Women's Reform in Islam*, p. 121.

النساء.⁵⁴ و تقول رفات حسان ان القوام في تلك الآية يعني المعيل أو الذي يوفر للمرأة وسائل الحياة. وبالتالي أن النسويات يفسرون القيادة في الآية 34 من سورة النساء، فالقيادة الذكورية لا تعني قائداً في كل شيء ولكن هناك قيوداً ، على سبيل المثال مجرد مزود، في حقوق الميراث وإثبات جميع المزايا لدعم المرأة.

نظرة المفسرين المتقدمين عن القيادة في تفسير سورة النساء الآية ٣٤

تعتبر آية القومة واحدة من الآيات الأساسية في القرآن الكريم والتي تدور حول مكانة المرأة في الأسرة والمجتمع.⁵⁵ كانت القومة هي القيام على الأمر أو المال أو ولاية الأمر.⁵⁶ استخدم القرآن لفظ "القومة" ومشتقها في عشر ومائة آيات، وتلك في ثلاثين وستين سورة، موزعة على الحو الآتي: منها ثلاثون سورة مكية، وخمسون سورة مدنية.⁵⁷ فمصطلح القومة يعني أن يكون القائد.⁵⁸ القائد هو شخص داخل منظمة يمتلك القدرة على التأثير وقيادة الآخرين بالقدوة. جاء في التعريف الاخر القيادة والمسؤولية والقيادة والإشراف لا الاستبداد والدكتاتورية، واختص بها الرجل لما جبلت عليه شخصيته من صفات تؤهله لهذه القيادة،⁵⁹ لذا من عدد التعريف و المصطلح من القومة هي القيادة. لم يستخدم القرآن الكريم مصطلح القيادة، أما تقلبات جذر (ق د و) فقد استخدم مرتين فقط الحكم بين العباد بالحق وبأوامر الله تعالى وكذلك لما أمر سبحانه بطاعة أولي الأمر فهذا يستوجب وجودهم أولاً ثم طاعتهم، فالوجود المشترك لشخصين أو أكثر يخلق نوعاً من الحاجة إلى من ينظم العلاقات القائمة بينهم، وفي هذه الحالة يتولى احدهم القيادة.⁶⁰

لم يرد في القرآن الكريم مصطلح القيادة بلفظ الخاص، كما لم يستخدم مشتاقته على مستوى جذر الكلمة (ق و د)، أما مشتقات جذر كلمة (ق د و) فقد استخدمت مرتين فقط في قول الله تعالى: {أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فِيمُدَّهِمْ أَقْتِدًا}، وقوله تعالى: {وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُّقْتَدُونَ}. وأما على مستوى المعنى فنجد استخدامات قرآنية عدة تحمل المعنى بصورة أو بأخرى، فكلمة الإمامة، وكلمة الحكم، وكلمة الخلافة⁶¹، ولكن كثيراً ما يتعرضنا إشكال منهجي بالغ الحرج في ما يتعلق بتأصيل كثير من المسائل الماثلة كتنظير القيادة وغيرها من القرآن، وهو إشكال يمتد إلى كثير من القضايا والموضوعات التي يسعى الباحثون المعاصرون إلى تأصيلها من القرآن على الخصوص. ويتعلق الأمر بشح النصوص المباشرة في الموضوع، ولتوضيح ذلك في الحالة التي نحن بصدددها، أشير إلى أن أغلب الباحثين في موضوع تأصيل القيادة من القرآن والسنة، يلجؤون إلى شبكة واسعة من النصوص.

⁵⁴ Amina Wadud, *Qur'an and Woman: Rereading the Sacred Text from a Woman's Perspective* (Oxford: Oxford University Press), p. 77.

⁵⁵ تحليل نقدي لمكانة قضية نقص العقل في الأنثروبولوجيا الجنسية للأنثى، مع التركيز على تقييم آراء المفسرين المعاصرين "، et al. ليليا مرادي، vol. 23, no. 1 (2020), pp. 259–85. حول آية القومة، "آفاق الحضارة الإسلامية

⁵⁶ Ibrahim Madkur, *Al-mu'jam al-wasith* (Maktabah Al-Islamiyyah, 2008), p. 768.

⁵⁷ محمد فؤاد عبد الباقي، المعجم المفهرس لألفاظ القرآن (مصر: دار الكتب المصرية، 1842)، pp. 734–8.

⁵⁸ فاطمة الغامدي، "قومة الرجل"، جريدة الرياض، <http://www.alriyadh.com/396545>, accessed 9 Jul 2023.

⁵⁹ دعوى دونية المرأة وانحطاط منزلتها في الإسلام 9، <http://bayanelislam.net/Suspicion.aspx?id=01-08-0012>, accessed 9 Jul 2023.

⁶⁰ أم.د حسين حاتم حسين، "الإدارة في سورة النمل دراسة موضوعية"، pp. 105–6.

⁶¹ حامدا إبراهيم أحمد نور الدين، "القيادة بين الفهم القرآني و الفهم الغربي"، p. 188.

وأما بالنسبة جدلاً بين مؤيد ومعارض حول القيادة المرأة بسبب الاختلاف العلماء في تفسير عدد من الآيات و الأحاديث، منها في: سورة النساء: ٣٤، سورة الأحزاب: ٣٣، سورة الأحزاب: ٥٣، سورة البقرة: ٢٨٢، سورة التوبة: ٧١، سورة النمل: ٢٤-٢٣⁶². وتركز الباحثة هذا البحث في السورة النساء: ٣٤ {الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ}. قد كلف سبحانه وتعالى هؤلاء الرجال بالقوامة، لعلمه تبارك وتعالى أنهم أهل لها، فأخبرنا بأنهم "قوامون" جمع من "قوام"، وهو مأخذ من مادة (قوم)⁶³. كلمة "القوامة" في هذه الآية ليست لها معنى واحدة، بل لها ثلاثة معانٍ فيما يلي: (1) القوامة تعني القيادة. لكن هذه القيادة ليست دائمة وليست ناجمة عن معايير بيولوجية. لأن يرتبط بتوفير لقمة العيش ومزايا الرجل. عندما لا توجد هذه القدرة، فبالنسبة لملك، ربما إجهاض هذه القيادة، (2) القوامة هي مسؤول عن عائلته، (3) القوامة هي قيادة في الأسرة.⁶⁴

كانت الكلمة "القوامة" دائماً نقطة نقاش حول مفهوم المساواة والشراكات الموازية. في هذه الآية، هناك سببان لماذا الرجال (الزوج) مكانة أعلى من المرأة (الزوجة). أولاً، لأن الله فضل بعضهم على بعض (زوجة)، ثانياً، لأن الرجال يكسبون عيشتهم من البعض⁶⁵. وعرف عباس محمود العقاد ان القوامة مستحقة بتفضيل الفطرة، ثم بما فرض على الرجال من واجب الإتفاق على المرأة وهو واجب مرجعه إلى واجب الأفضل لمن هو دون فضلاً. وأما القوام في التفسير ابن كثير كان الرجال أن يكون قائداً للمرأة لأن الرجال يتم تكليفه بمهمة⁶⁶. وقد أمره الله بالعناية المرأة. إن الكشف على معاني القرآن يحتاج إلى أمر عظيم لا يخلو على من سيقوم بهذا العمل من الشروط التي يصح العمل بها، وذلك كما يشترط كذلك المفسرون قبل تفسير وكشف أسرار معاني القرآن من المهارة اللغوية وهذه أولى بالوجوب لكون القرآن عربياً، ويليه طبعاً من الناحية.

وفي منظور المفسرين المتقدمين عند الرجوع إلى تفسير قوله تعالى: الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ (سورة النساء: 34) نجد عند الطبري: تأديباً و توجيهاً. قال أن الرجال أهل قيام على نساءهم في تأديبهم والأخذ على أيديهم، فيما يجب عليهم الله ولأنفسهم. يعني بما فضل الله به الرجال على أزواجهم من سوقهم إليهم مهورهن، وإنفاقهم عليهم أموالهم⁶⁷. أما الزمخشري فيراها "أمراً ونهياً"، قال يقومون عليهم أمرين ناهين كما يقوم الولاة على الرعايا، سمو قواماً لذلك. وإنما كانوا مسيطرين عليهم بسبب التفضيل. و القوامة هنا مزايا للرجال على النساء العقل، والحزم، والعزم، والقوة، والقدرة على الكتابة، والشجاعة⁶⁸. وعند الرازي "تسلط وتأديب". قال: مسلطون على أديهم والأخذ فوق أيديهم، فكأنه تعالى جعله أميراً عليها نافذ الحكم في حقوقها، والقوام أبلغ وهو القائم بالمصالح والتدبير والتأديب⁶⁹. قال الماوردي نحو ذلك: {الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ} يعني أهل قيام على نساءهم، في تأديبهم، الأخذ على أيديهم، فيما أوجب

⁶² Rohmatullah, "Kepemimpinan Perempuan dalam Islam: Melacak Sejarah Feminisme melalui Pendekatan Hadits dan Hubungannya dengan Hukum Tata Negara", p. 104.

⁶³ أبو الحسين، معجم مقاييس اللغة (دار الفكر، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.) and أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي

⁶⁴ Rohmatullah, "Kepemimpinan Perempuan dalam Islam: Melacak Sejarah Feminisme melalui Pendekatan Hadits dan Hubungannya dengan Hukum Tata Negara".

⁶⁵ حيسن عبد الحميد رشوان، القيادة الإدارية، دراسة في علم الاجتماع النفسي والإداري والتنظيمي (الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة، 2010)، p. 85.

⁶⁶ ابن كثير، تفسير القرآن العظيم (تفسير ابن كثير)، 2nd edition, ed. by 2 and ساسمي بن محمود السلامة (دار الطيبة، 1999).

⁶⁷ محمد بن جرير الطبري، جامع البيان عن تأويل أي القرآن (مكة المكرمة: دار التربية والنشر، 224 AD).

⁶⁸ أبو القاسم الزمخشري الخوارزمي، الكشاف عن حقائق التنزيل وعلوم الأقاويل في وجوه التأويل (دار المعرفة، 2009).

⁶⁹ فخر الدين الرازي، مفاتيح الغيب (دار الفكر، 606).

الله لهم علمين.⁷⁰ وقال القرطبي: "قوام" فعال للمبالغة، من القيام على الشيء والاستبداد بالنظر فيه وحفظه بالاجتهاد، فقيام الرجال على النساء هو على هذا الحد، وهو أن يقوم بتدبيرها وتأييدها وإمساكها في بيتها ومعناها من البروز، وأن عليها طاعته وقبول أمره ما لم تكن معصية، وتعليل الأفضلية لسببين الكسبي والوحي.⁷¹

وقد ذكر الطبري عدة أقوال في ذلك، قال ابن عباس: {أمراء عليها أن تطيعه فيما أمرها الله به من طاعته، وطاعته أن تكون محسنة إلى أهله حافظة لماله وفضله عليها بنفقتة وسعيه. قال الضحاك: الرجل قام على المرأة يأمرها بطاعة الله، فإن أبت، فله أن يضربها ضرباً غير مبرح، وله عليها الفضل بنفقتة وسعيه. قال السدي: يأخذون على أيديهم ويؤدبونهم⁷². يرى الطبري في تفسير آية القوام على أنها تخص بالدرجة الأولى العلاقات المتزلية بين الزوج والزوجة، وهي تسنّ سلطة الرجال على نساءهم، والتي تنسحب إلى حق الذكر في تأديب نساته من أجل ضمان طاعة الأنثى لله وللرجل. كما يرى أن هذا النظام عادلاً كونه يحدد التزام متبادل من قبل الرجل بدفع الصداق للمرأة والإنفاق عليها من ماله. وتأمين معيشتها. بالمقابل يتوجب على المرأة تحمل مسؤولياتها التي تتضمن الإخلاص الزوجي والسلوك الودي وحسن المعاشرة. وحق العفة الجسدية. وفيما يتعلق بالنشوز يرى أن نشوز المرأة تتضمن تمرداً على سيادة الزوج، والحرية غير الضرورية في الحركة، والإمتناع عن الإتصال الجنسي عند رغبة الزوج، والممارسات التي من شأنها تحدي سلطات الرجل. كما يشير الطبري في تفسيره لعبارة "بما فضل الله بعضهم على بعض" إلى امتياز الرجل في القدرة الإقتصادية للرجل على المرأة، وقدرته على إعالة زوجته وما يصاحب ذلك من التزامات يجب عليه القيام بها⁷³. تتضح منهجية المفسرين المتقدمين في تفسيرهم لهذه الآية بالاستناد بشكل رئيس على حرفية النص، وبالتالي السعي على حشد مختلف الأدلة التي تؤيد أفضلية الرجل على المرأة كمعيار سببي لإثبات شرعية القوام ومبرراتها.

خاتمة البحث

ويتضح مما هذا البحث أن القرآن يصرح بأن مقام القوام أو بمعنى القيادة في السورة النساء: ٣٤، ليس التعبير الاستبداد والإجحاف والعدوان، بل المقصود هو أن تكون القيادة واحدة ومنظمة تتحمل مسؤوليتها مع أخذ مبدأ الشورى والتشاور بقر الاعتبار. وأما إذا نحلل رأي هؤلاء المفسرين المتقدمين على سبيل العام، فإن الكلمات المفاتيح القيادة الرجل على النساء هي التفوق الجسدي والفكري، مع التأكيد التحريري "بما فضل الله بعضهم على بعض". وبالنسبة النسوية تناولت النص القرآني على أساس المماثلة بينه وبين النصوص الدينية المسيحية، وهذا لا يدع مجالاً للشك في بطلان هذا المنهج، فهو يبرز فساد النظرة النسوية للتعامل مع القرآن، لأنها ستكون مبنية على الإقبال

⁷⁰ أبو الحسن الماوردي، *النكت والعيون* (بيروت / لبنان: دار الكتب العلمية، 450 AD).
⁷¹ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي، *الجامع لأحكام القرآن* (بيروت - لبنان: دار احياء التراث العربي، 671).

⁷² محمد بن جرير الطبري، *جامع البيان عن تأويل آي القرآن*.
⁷³ أيفون حداد and جون أسبوزينو، *الإسلام والجنوسة والتغيير الاجتماعي*، trans. by .. أمل الشرقي (عمان: الأهلية للنشر والتوزيع، 2003)، pp. 96-7.

على النص القرآني بأفكار سابقة التشكل من منبر ثقافة أخرى مخالفة، ولدواع-ربما كان لها ما يبررها في الغرب- لكنها لا تنطبق على القرآن الكريم. بما في ذلك في إعادة التفسير القرآن خاصة في تفسير سورة النساء الآية 34 عن القيادة، تعتبرها النسويات تمييزاً ضد النساء هي إن توهين النظام الأبوي، وتبخيس دور المرأة الأمومي. مع أن فيه آيات أكرم المرأة في جميع نواحي حياتها، فقد كفل لها سبل الاستقرار والحياة الكريمة والطمأنينة النفسية، وجعلها مصونة مكرمة ، وألزم الرجل بتبعات واسعة تحفظها.

المصادر والمراجع

- Adian Husaini. *Hagemoni Kristen Barat dalam Studi Islam di Perguruan Tinggi*, Jakarta: Gema Insani.
- Al-Yāsīn, Jāsim Muḥammad. 2000, *Al-Qiyādah: Al-Asālib Al-Zātiyah Lil Tanmiah Al-Qiyādiyah*, . Dār Al-Wafā' lil Ṭabā'ah wa Al-Nashr.
- Amina Wadud. 2006, *Inside the Gender Jihad: Women's Reform in Islam*, Oxford: Oneworld.
- _____. *Qur'an and Woman: Rereading the Sacred Text from a Woman's Perspective*, Oxford: Oxford University Press.
- El-Mageed, Ashwaq Ahmed Abd. vol. 2, no. 4. 2022, "Orientalism and Periods of Translating the Qur'an: Types and History of Oriental Translations", *British Journal of Translation, Linguistics and Literature (BJTLL)*. pp. 81–96 [https://doi.org/10.54848/bjtl.v3i1.54].
- Husaini, Adian. 2020, *Jangan Kalah Sama Monyet: 101 Gagasan Pemandu Pikiran pada Era Kebohongan*, Yogyakarta: Pro-U Media.
- Khoiroh, Isti, Agus Setiawan, and Hafid Nur Muhammad. vol. 2, no. 2. 2022, "KONSEP KEPEMIMPINAN WANITA DALAM QS. AN-NISA AYAT 34 (Studi Komparatif Tafsir Al-Jami' li Ahkam Al-Qur'an Karya Imam al-Qurthubi dan Tafsir Kebencian Karya Zaitunah Subhan)", *Al Muhafidz: Jurnal Ilmu Al-Qur'an dan Tafsir*. pp. 184–94 [https://doi.org/10.57163/almuhafidz.v2i2.45].
- Lisa Tuttle. 1986, *Encyclopedia of Feminism*, New York: Fact Of File Publication.
- Madkur, Ibrahim. 2008, *Al-mu'jam al-wasith*, Maktabah Al-Islamiyyah.
- Muhammad Said Abdul Khaliq Jadullah, Abdul Syatar, and Baso Pallawagau. 2020, "Al-Islam wa al-Mar'ah", *Mazahibuna: Jurnal Perbandingan Mazhab* [https://doi.org/10.24252/mh.v2i1.14280].
- Munawir, Munawir. vol. 2, no. 1. 2017, "وجوه معان 'خير' في القرآن الكريم", *TAFSE: Journal of Qur'anic Studies*. pp. 73–94 [https://doi.org/10.22373/tafse.v1i1.8070].

- Nina Nurmila. vol. 59, no. 1. 2021, *THE SPREAD OF MUSLIM FEMINIST IDEAS IN INDONESIA Before and After the Digital Era* [<https://doi.org/10.14421>].
- Pawito. 2007, *Penelitian Komunikasi Kualitatif*, Yogyakarta: Pelangi Aksara Yogyakarta.
- Putry, Raihan. vol. 5, no. 2. 2015, "Kepemimpinan Perempuan dalam Perspektif Islam", *Jurnal MUDARRISUNA: Media Kajian Pendidikan Agama Islam*. pp. 231–60 [<https://doi.org/10.22373/jm.v5i2.627>].
- Rasyid, Fathor. 2022, *Metodologi Penelitian Kualitatif dan Kuantitatif: Teori, Metode, dan Praktik*, Yogyakarta: IAIN Kediri Press.
- Rifa'i, Ilyas, Jenal Bustomi, and Tita Yuliah. vol. 6, no. 1. 2022, "DILĀLAH LAFDH 'HASIBA' WA MUSYTAQĀTIH FĪ AL-QURĀN AL-KARĪM", *Ta'lim al-'Arabiyyah : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban*. pp. 66–82 [<https://doi.org/10.15575/jpba.v5i2.18840>].
- Rif'at, Dzakiyyah Fauziyah. vol. 7, no. 1. 2022, "FEMINISME DAN KESETARAAN GENDER DALAM KAJIAN ISLAM KONTEMPORER", *Syntax Literate: Jurnal Ilmiah Indonesia*. pp. 173–82.
- Rohmatullah, Yuminah. vol. 17, no. 1. 2017, "Kepemimpinan Perempuan dalam Islam: Melacak Sejarah Feminisme melalui Pendekatan Hadits dan Hubungannya dengan Hukum Tata Negara", *Jurnal Syariah: Jurnal Ilmu Hukum dan Pemikiran*. pp. 86–113.
- Shihab, M. Quraish. 1996, *Wawasan Al-Qur'an Tafsir Maudhui atas Berbagai Persoalan Umat*, Bandung: Mizan.
- Sonmez Cakir, Fatma and Zafer Adiguzel. vol. 10, no. 1. 2020, "Analysis of Leader Effectiveness in Organization and Knowledge Sharing Behavior on Employees and Organization", *SAGE Open*, SAGE Publications. p. 2158244020914634 [<https://doi.org/10.1177/2158244020914634>].
- Sugiyono. 2012, *Memahami Penelitian Kualitatif*, Bandung: ALFABETA.
- Suhartawan, Budi. vol. 2, no. 1. 2021, "KONSEP KEPEMIMPINAN DALAM PERSPEKTIF AL-QUR'AN", *TAFAKKUR : Jurnal Ilmu Al-Qur'an dan Tafsir*. pp. 1–23.
- Sujiat Zubaidi, Sujiat. vol. 3, no. 3. 2019, "Qadhāyā-l-Mar'ah fī-l-Qur'ān 'inda Bediuzzamān Sa'īd an-Nūrī fī Risale-i Nūr", *Qadhāyā-l-Mar'ah fī-l-Qur'ān 'inda Bediuzzamān Sa'īd an-Nūrī fī Risale-i Nūr*, Universitas Darussalam Gontor. pp. 159–72.
- Taufik Apandi. vol. 13, no. 1. 2015, "Kritik atas Pemahaman Kaum Feminis terhadap Otoritas Mufasir Laki-laki", *Jurnal KALIMAH*.
- Trisnani, Asif et al. vol. 1, no. 2. 2021, "NAZHRATU AL-MUFASSIRIN AL-MUTAQADDIMĪN WA AL-MUTA'AKHIRIN 'AN AL-ĀYAT AL-NISWIYYAH FI AL-QUR'AN", *Mafatih*. pp. 16–28.

- أبو الحسن الماوردي. AD, 450/النكت والعيون, بيروت / لبنان: دار الكتب العلمية.
- أبو القاسم الزمخشري الخوارزمي. 2009, *الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل*, دار المعرفة.
- أبو بكر، أميمة، "vol. 18, no. 69. 2018, *المشروع النسوي في الإسلام بين المركز والهامش*", *مجلة الديمقراطية*, مؤسسة الأهرام. pp. 152-6.
- أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي. 671, *الجامع لأحكام القرآن*, بيروت - لبنان: دار احياء التراث العربي.
- أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي and أبو الحسين. ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م. *معجم مقاييس اللغة*, دار الفكر.
- أحمد عبد الحليم عطية. 16, "th edition. 2019, *النسوية الإسلامية .. قراءة في النقد ونقد النقد*", *الاستغراب*.
<https://istighrab.iicss.iq/?id=94&sid=349>.
- أ.م.د حسين حاتم حسين، "vol. 10, no. 1. 2017, *الإدارة في سورة النمل دراسة موضوعية*", *مجلة الدراسات التربوية والعلمية كلية التربية. الجامعة العراقية. حزيران*. pp. 86-134.
- أيفون حداد and جون أسبوزيتو. 2003, *الإسلام والجنوسة والتغيير الاجتماعي*, عمان: الأهلية للنشر والتوزيع.
- ابن كثير. 2. nd edition, ed. by 2. *تفسير القرآن العظيم (تفسير ابن كثير)*, دار الطيبة.
- احمد عبد السلام دباس and عنان شيخ الأرض. الطبعة الأولى، 1424. *مدخل قطوف إدارية من القرآن الكريم*, دمشق: دار الفكر.
- احمد قوراية. 2007, *فن القيادة المرتكزة على المنظور النفسي الاجتماعي والثقافي*, ديوان المطبوعات الجامعية.
- "الإسلام لا يحظر على النساء تولي المناصب القيادية", *صحيفة الخليج*.
<https://www.alkhaleej.ae/%D9%85%D9%84%D8%AD%D9%82/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85-%D9%84%D8%A7-%D9%8A%D8%AD%D8%B8%D8%B1-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B3%D8%A7%D8%A1-%D8%AA%D9%88%D9%84%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%A7%D8%B5%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%8A%D8%A7%D8%AF%D9%8A%D8%A9>, accessed October 3 2022.
- الطالب. *دليل التدريب القيادي*.
- المحرر. "7, Aug 2019, *نقد أصول التفسير النسوي للقرآن الكريم*", *المحاورون*. <https://almohaweron.com/>. نقد-أصول-التفسير-النسوي-للقرآن-الكريم. /, accessed 30 Sep 2022.
- تعريف القيادة - موضوع*.
https://mawdoo3.com/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81_%D8%A7%D9%84%D9%82-%D9%8A%D8%A7%D8%AF%D8%A9, accessed October 2 2022.

- حامد ابراهيم أحمد نورالديني. 2019, "القيادة بين الفهم القرآني و الفهم الغربي", *مجلة العلوم الإدارية*. pp. 171–216.
- حيسن عبد الحميد رشوان. 2010, *القيادة الإدارية، دراسة في علم الاجتماع النفسي والإداري والتنظيمي*, الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.
- . <http://bayanelislam.net/Suspicion.aspx?id=01-08-0012>, accessed 9 الإسلام Jul 2023.
- عابد, بكر بن محمد بن بكر. 2022, "الدور القيادة للمرأة وأثره في تعزيز مفهوم الحكمة والوسطية في ضوء القرآن الكريم", *جامعة الأزهار كلية القرآن الكريم للقراءات وعلومها بطنطا*.
- عبد الملك أحمد المعمرى. 2007, *القيادة و النمط القيادي في الإسلام*, اليمن: مكتبة دار السلام.
- عمر وصفي عقيلي. 1996, *إدارة القوى العاملة*, عمان: دار زهران للنشر.
- فاطمة الغامدي. "قوامة الرجل", *جريدة الرياض*. <http://www.alriyadh.com/396545>, accessed July 9 2023.
- فخر الدين الرازي. 606, *مفاتيح الغيب*, دار الفكر.
- فريدة النقاش. 2002, *حدائق النساء (في نقد الأصولية)*, لجنة التأليف والتعريب والنشر, جامعة الكويت.
- قحطان عبد الرحمن الدوري, أسماء, "2003. no. 22. اتجاهات المرؤوسين من الجنسين تجاه القيادات النسائية *Insaniyat*", *Revue algérienne d'anthropologie et de sciences sociales*, Centre de recherche en /
anthropologie sociale et culturelle. pp. 65–83 [<https://doi.org/10.4000/insaniyat.7077>].
- "ما هي الحركة النسوية ومن العربيات اللواتي ترأسنها؟", *CNN Arabic*. 8 Mar 2018. <https://arabic.cnn.com/world/2018/03/08/feminism-infograph>, accessed October 1 2022.
- ماهر طاهر محمد صالح, "2023, vol. 51, no. 5. النمط القيادي وعلاقته برفع مستوى الأداء الوظيفي داخل المؤسسات التعليمية", *المجلة العربية للنشر العلم*. pp. 206–24.
- محمد بن جرير الطبري. 224, *جامع البيان عن تأويل آي القرآن*, مكة المكرمة: دار التربية والتراث.
- محمد بن مكرم بن علي, أبو الفضل and, جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي. 711, *لسان العرب*, بيروت: دار صادر.
- محمد فؤاد عبد الباقي. 1842, *المعجم المفهرس الألفاظ القرآن*, مصر: دار الكتب المصرية.
- محمد شيرازي دمياطي, عناية املولي and, حنانة مختار طبراني, "2022, vol. 18, no. 2. التكرار في القرآن الكريم في منظور بديع الزمان سعيد النورسي pp. 149–80", *Jurnal Studi AL-Qur'an: Membangun Tradisi Berfikir Qur'ani*. [<https://doi.org/doi.org/10.21009/JSQ.018.2.01>].
- مرادي, ليلا, et al. vol. 23, no. 1. 2020, "تحليل نقدي لمكانة قضية نقص العقل في الأنثروبولوجيا الجنسية للأنثى, مع التركيز على تقييم آراء المفسرين المعاصرين حول آية القوامة", *آفاق الحضارة الإسلامية* pp. 259–85. [<https://doi.org/10.30465/afg.2020.5351>].
- معتوقة بنت محمد حسن زيد الحساني, "2022, vol. 8. صفات المرأة القيادة في القرآن الكريم سورة النمل أنموذجا دراسة تطبيقية", *قرآنيكا*, *مجلة عالمية لبحوث القرآن*, جامعة ملايا. pp. 74–97.

"نسوية", ويكيبيديا. 2022.

<https://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D9%86%D8%B3%D9%88%D9%8A%D8%A9&oldid=5>

9268389, accessed October 1 2022.

نواف كنعان. 2007, القيادة الإدارية, عمان: دار الثقافة للنشر و التوزيع.

يوسف, بن يزة, "vol. 1, no. 1. 2014. إنجازات الحركة النسوية العالمية من منظور النوع الاجتماعي - مقارنة مفاهيمية تأصيلية

-", مجلة الباحث للدراسات الأكاديمية. ASJP. pp. 40–54.